العدد 3674 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 26 رمضان 1441 - الموافق 19 مايو 2020
Tuesday 19 May 2020 - No.3674 - 13 th Year

أبرزهم إسماعيل ياسين وأحمد زكي ومحمد رمضان وباسم سمرة

نجوم دخلوا التمثيل من بوابة «الموهبة الاستثنائية» وافتقدوا «الوسامة»

إسماعيل ياسين

علي الكسار

■ على الكسار اصبح رائد المسرح الكوميدي الغنائي وعلامة سينمائية لاكثر من فيلم جماهيري ناجح

■ إسماعيل ياسين ساهم في صياغة تاريخ الكوميديا المصرية

يعتبر جمال اللامح، بوابة مميزة دخل من خلالها العديد من الفنانين المجال التمثيلي .. واصبحوا «نجوانات» الشاشة المصرية .. ولكن في المقابل، هناك نجوم لم يعتمدوا على وسامتهم في النجاح، وكان رصيدهم منحصرا فقط في موهبتهم الفنية التي وصفت بالاستثنائية .. ولعل ابرزهم على الكسار واسماعيل ياسين واحمد زكي وباسم سمرة ومحمد رمضان.

كما ان هناك عددا كبيرا من الفنانين، اصبحوا ملوك الصف الثاني، رغم انهم ايضا افتقدوا «الوسامة» امثال رياض القصبجي وحسن قايق و عبد الفتاح القصري وتوفيق الدقن.

«على الكسار»

كانت البداية مع علي الكسار، الذى اصبح رائد المسرح الكوميدي الغنائي، ثم علامة سينمائية من خلال خوضه لاكثر من فيلم جماهيرى ناجح، استغل فيهم جميع المواهب الفنية الذى لم يمتلكها أحد غيره، ولكن ليس من هذه الامكانيات «الوسامة» أو الملامح الرقيقة .. فقد بدأ «الكسار» حياته الفنية عام 1908 بالعمل في فرقة (دار التمثيل الزينبي) التي أسسها في عام 1907.

وكون أقوى وأنجح الفرق الكوميدية بلا منافس، والتى صمدت أمام كل التحديات التي عرفها تاريخ المسرح المصري الحديث.

وظل «الكسار» ما بين الصعود والتالق الفني، يقدم لجمهورة بانتظام مواسم مسرحية كاملة صيفا وشتاءً، ومسرحية جديدة كل ثلاثة اسابيع، وإحدى عشرة حفلة ما بين ماتينيه وسواريه في الاسبوع الواحد، بالإضافة الى سفره بفرقته بجوب محافظات الوجه البحري والقبلي والدول العربية الشقيقة.

وكانت شخصيته الفنية الخالدة (عثمان عبدالباسط) في مسرحياته تمثل رمزًا للبطل الشعبي الذى انتصر لشعبيته على خشبة المسرح في ذلك العصر.

واستغل على الكسار هذا النجاح، ونقله الى الشاشة الفضية، ليستمر في نجاحه باكثر من 36 فيلمًا.

«اسماعيل ياسين»

اذا استعرضنا تاريخ السينما المصرية، سنجد ان إسماعيل ياسين ، هو الانجح والاكثر شهرة في مصر والعالم العربي .. ورغم رحيله عن دنيانا بسنوات لا تحصى، الا انه لا يزال عالقا باذهان الجميع خاصة الاطفال.

تميز «سمعة» بالملامح الغليظة، والقم الكبير الذى كان احد اسباب شهرته .. والغريب ان فترة نجاح اسماعيل يس، كان هناك العديد من نجوانات الشاشة، الذين امتلكوا كافه مقومات الوسامة، امثال انور وجدى ومحمد فوزى ورشدى اباظة وغيرهم.. ورغم ذلك، تفوق «سمعة»، وكان نجما سينمائيا لامعا واصبح احد ابرز نجومها.. بل وساهم ايضا في صياغة تاريخ الكوميديا المصرية.

أحمد زكي

«احمد زكي»

يعتبر احمد زكي، احد عمالقة السينما المصرية .. وبعد بالفعل علامة خالدة في ذاكرة الفن والجمهور المصرى والعربي .. وقد وصل النجم الراحل الى هذه المكانة بفضل موهبته الفذة فقط، وليس باى امكانيات جسدية كامتلاكه للوسامة التي تعتبر احدى بوابات عبور عدد كبير من الفنانين الى النجومية.

وبعد تخرج الفتى الاسمر في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1973، عمل في المسرح .. ولم يكتفِ بانه اصبح رجل مسرح لامعا .. بل واتجه للسينما منذ منتصف السبعينيات، وبدات الانظار تلفت إليه بسبب موهبته الاستثنائية وغير المعتادة في التمثيل، وشارك في عشرات الأفلام التي جعلته ليس فقط من اكثر الممثلين جماهيرية، بل كذلك من أكثر الممثلين الموجودين من قبل النقاد.

«باسم سمرة»

رغم وصوله الى مصاف النجوم، الا ان الفنان باسم سمرة لم يملك ايضا ايا من علامات الوسامة .. ولم يستغل ملامحه في دخول قلوب جماهيره .. وقد بدأ «سمرة» مسيرته الفنية بالتمثيل في الفيلم القصير «القاهرة منورة باهلها» من إخراج يوسف شاهين .. وشارك بعدها في العديد من الاعمال الفنية.. وقد فتحت السينما ذراعيها لباسم سمرة، ونفس الحال للدراما، الذى اصبح «باسم» فيها بمثابة علامة مسجلة، وبالفعل حقق نجاحًا كبيرا على مستوى النقد والجمهور معا.

«محمد رمضان»

ياتي ضمن القائمة ايضا، النجم محمد رمضان، الذى بدا التمثيل في مسرح المدرسة وحصل على جائزة أحسن موهوب على مستوى الجمهورية ثلاث مرات متتالية، وهو الأمر الذي لم يحدث مع اي ممثل آخر، كما يعد هو الممثل المصري الوحيد الذي أشاد به النجم العالمي عمر الشريف وصرح إعلاميًا انه اختاره ليكمل مسيرته الفنية.

وبدأ «رمضان» حياته الفنية بادوار صغيرة، إلى أن قدم دورًا متميزًا في فيلم «احكي يا شهرزاد» جعل الجميع يطلقون عليه أحمد زكي الجديد.. بعدها أصبح من نجوم الصف الأول، بل وبات ايضا نجمًا جماهيريًا لامعا، سواء سينمائيا أو دراميا أو حتى على خشبة المسرح.

محمد رمضان

باسم سمرة